Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من جريدة الأهالي عن فضيحة "الجنادرية"، وهي سوق سنوي سعودي للمثقفين العرب، إذ قال في مقالته، إن رئيس جامعة مصرية تم دعوته إلى هذا السوق ـ المهرجان، وتسلّم في نهاية أعمال السوق ظرفاً اكتشف أنه يحتوي على خمسين ألف دولار. وقد خجل رئيس الجامعة المرموقة من هذا التصرف، فأعاد المبلغ بكتاب رسمي قرأه في اجتماع خاص لمجلس الجامعة. والغريب أن القيادات السياسية المصرية فوجئت بتصرف رئيس الجامعة، و لم تفاجأ بضخامة مصروف الجيب في الجامعة السعودية.

(الهدف، العدد ١١٦٠، تاريخ ١٩٩٣/٩/٥، ص٤١)

٣٩٦ ـ لايحترف الكتابة في هذه الأيام! إلامجنون.. أو مسجون.. أما الذي في رأسه ذرة عقل، فعليه أن يضع أقلامه وأوراقه وحرف اللغة العربية في "شوال" ويربطه بخيط.. ويرميه في البحر قبل أن يشممّوه لكلاب المطاردة البوليسية، فتطارده وتنهش لحمه وتجرجره من ثيابه إلى أقرب محكمة. الذي في رأسه ذرة عقل يشتغل تاجر سيارات أو مهرب مخدرات أو حلاق سيدات.. لايشتغل كاتباً. فالكاتب مهدد بالتكفير والتفجير لومارس التفكير. ومهدد بالسجن والغرامة وتقطيع الحجارة، لو مسّ شعرة واحدة من رأس السلطة، وصدّق جملة واحدة مما تقوله عن حرية التعبير.

(عادل حموده: اعلان الصحافة مهنة خطرة، في: روز اليوسف، العدد ٣٥٣٠، تاريخ ١٩٩٦/٢/٥، ص١٠)

٣٩٧ ـ فحرية المثقف، والمفكر، وأصحاب الرأي الآخر كانت دائماً معطلّة في مصر. وفي كل مرحلة من المراحل كانت هناك حجّة "رسمية" لتبرير هذا الكبت الإبداعي والسياسي. مرة لأن الاستعمار البريطاني يرابط على قناة السويس. ومرة لأن أعداء الثورة سيستغلون الحرية لضربها. ومرة باسم الاشتراكية والعدالة الاجتماعية. ومرة لأن لاصوت يعلو فوق صوت المعركة. ومرة لأن الحرية الاقتصادية يجب أن تسبق الحرية السياسية، وحرية السوق يجب أن تسبق حرية الكلمة. ولن